

## مِنِ الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى دَوَاوِينِ الشُّعْرَاءِ

◀ أ.م.د. عباس هاني الجراخ(\*)

الملخص:

لا نَبْتَعِدُ عَنِ الْحَقِيقَةِ - فِي ضَوْءِ التَّجَارِبِ - إِذَا قُلْنَا إِنَّ الدَّوَاوِينَ الْمُحَقَّقَةَ أَوْ الْمَصْنُوعَةَ لَيْسَتْ فِي مَنْأَى عَنِ الْإِسْتِدْرَاكِ وَالنَّقْدِ وَإِصْلَاحِ مَا بَهَا مِنْ خَلَلٍ، مَهْمَا أُوتِيَ مُحَقِّقُوهَا مِنْ الْعِلْمِ وَالْإِحَاطَةِ؛ مَا دَامَتِ الْمَطَابِعُ تَرْفَدُنَا بِالْجَدِيدِ مِنْ أَعْلَاقِ الْكُتُبِ وَنَفَائِسِهَا، فَضْلاً عَمَّا تَكشِفُهُ خَزَائِنُ الْمَخْطُوطَاتِ مِنَ الْأُصُولِ الْخَطِيئَةِ الْمَهْمَةِ الَّتِي لَمْ تُفْتَرَعْ بَعْدُ، وَمَا تَضَمَّهُ مِنْ الْأَشْعَارِ، وَالرُّوَايَاتِ، وَالْأَخْبَارِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي تَخُصُّ تِلْكَ الدَّوَاوِينَ<sup>(١)</sup>، وَهَذَا مَا بَيَّنَّتُهُ وَطَمَحْتُ إِلَيْهِ فِي كُتُبِي، وَالْعَشْرَاتِ مِنَ الْبُحُوثِ وَالْمَقَالَاتِ الَّتِي حَبَّرْتُهَا فِي هَذَا الْمِيدَانِ<sup>(٢)</sup>.

(\*) باحث من العراق/رئيس تحرير مجلة المحقق.

(١) لم أذكر - هنا - نظراتي النقدية على (ديوان صفى الدين الحلبي)، ومُستدركي المهم على أحدث نشراته تحقيقاً وصدوراً، وقد أدرت ذلك لبحثٍ طويل.

(٢) ذكر بعضها كريم فيضي في رسالته للماجستير من جامعة البصرة/القرنة: (عباس هاني الجراخ وجهوده في التحقيق ونقده)، التي نالها في ١/٣/٢٠٢٣م، بإشراف د. سامي علي جبار المنصوري.

أَقُولُ هَذَا وَأَنَا أُمْتُ - هُنَا - لِثَمَانِيَةِ دَوَاوِينَ  
كَانَتْ لِي فِيهَا أَيَادٍ بِيضٌ، وَاهْتِمَامٌ كَبِيرٌ مُنْذُ سَنِينَ  
خَلْتُ - جَمْعًا وَتَحْقِيقًا، أَوْ اسْتِدْرَاكًا - وَهِيَ  
تُوضِّحُ أَنَّ كَثِيرًا مِنَ الدَّوَاوِينَ مَا زَالَتْ بِحَاجَةٍ  
إِلَى مَرَاجَعَةٍ وَتَنْقِيحٍ وَرَمِّ فَوَاتِهَا؛ لِضَمِّ الْأَشْعَارِ  
الْمُسْتَدْرَكَةِ إِلَيْهَا، وَالْأَخْذِ بِالمَلَاخِظَاتِ النَّقْدِيَّةِ فِي  
الطَّبَعَاتِ التَّالِيَةِ لَهَا.  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

[١]

عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي  
(ت نحو ١٧٠هـ)

صدرَ (ديوان عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي)  
بجمعي وتحقيقي عن دار صادر في بيروت سنة  
٢٠١٤م، وضمَّ: ٤٢٤ بيتًا وشطرًا، في ٨٩ نصًّا.  
وظفرتُ بأربعة أبياتٍ جديدة لأبي الوليد عبد  
الملك بن عبد الرحيم الحارثي من قصيدته العينية،  
وببيتٍ سابعٍ من (المنسوب)، ليكون المجموع  
النهائي ٤٢٩ بيتًا، ونشرتُ ذلك في بحثٍ استدركيٍّ  
قُمتُ به في مجلَّة (المورد) الغراء، ع ٢، ٢٠٢٠،  
وقدمتُه ليصدرَ عن نادي نجران الثقافي الأدبي في  
المملكة العربية السعودية، ٢٠١٧م، فيه تعديلات  
وإضافات.

ثم وقفتُ على هذه الأبيات الجديدة التي تُضاف  
إلى الديوان في طبعته الأخيرة.

(١)

قال عبد الملك بن عبد الرحيم: [الطويل]

١- وَأَذْهَلْنَا عَنْ بُغِيَةِ النَّسْلِ لَيْنًا  
بُعَانًا بِأَعْنَاقِ الْعُلَا وَالتَّطْوُولِ  
٢- وَأَذْهَلَ قَوْمًا غَيْرَ ذَاكَ فَأَنْسَلُوا  
وَمَنْ لَا يَجِدُ شُغْلًا عَنِ النَّسْلِ يَنْسِلِ

التَّخْرِيج:

شرح كتاب الوحشيات (الحماسة الصغرى)  
٢١٤.

(٢)

قال أبو الوليد: [الطويل]

١- إِنَّ بَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ عَصَابَةٌ  
أَبَاءَةٌ عَلَى الْبَغْضَاءِ وَالشَّنَانِ  
٢- نَعِيشٌ عَلَى بُغْضِ الرِّجَالِ، وَعَعْدْنَا  
قِصَاصٌ بِإِكْرَامِ لَهُمْ وَهَوَانِ  
٣- وَمَا بَعُدَتْ أَحْسَابُكُمْ غَيْرَ أَنْكُمْ  
بَعِيدُونَ مِنْ بَرِّ بَنِي وَلِيَانِ

التَّخْرِيج:

شرح كتاب الوحشيات (الحماسة الصغرى) ٧٧.

(٣)

قال عبد الرحمن القيني، وتروى للسَّمَوَالِ، وتروى  
لأبي الوليد، وتروى لعبد الله بن عجلان النهدي

[البسيط]

١- إِنِّي لَعَمْرُكَ مَا أَخْشَى إِذَا ذُكِرْتُ  
مِنِّي الْخَلَائِقُ فِي مُسْتَكْرِهِ الزَّمَنِ  
٢- أَلَّا أَكُونَ إِذَا مَا أَرَمَةٌ أَرَمْتُ  
مُرَبَّبًا ذَا فَرِيصٍ أَمْلَسَ الْبَدَنِ  
٣- وَلَا أَبَالِي إِذَا لَمْ أَجِنِ فَاجِشَةً  
طُولَ الشُّحُوبِ وَلَا أَرْتَاخَ لِلسَّمَنِ

التَّخْرِيج:

شرح كتاب الوحشيات (الحماسة الصغرى)  
٣٥٣.

لعبد اله بن العجلان النهدي في: ديوانه  
(المنسوب) ٥٧.

ولم ترد في ديوان السموال.

[٢]

الزبير بن بكار (ت ٢٥٦هـ)

جمعت شعر الزبير بن بكار في مقدمة تحقيقي كتابه (جمهرة نسب قريش وأخبارها)، الصادر بجزأين عن دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٠م، ١٩/١-٢٢، وحوى تسع قطع في ١٩ بيتاً. ثم وقفت على هذه القطع الجديدة:

(١)

أبو عبد الله الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب:

[الطويل]

أَرَأَى دَمِي رُبْعُ بَدَاتِ الْأَثَارِ<sup>(٣)</sup>

وَهَيَّجَ أَشْوَاقِي مَسِيرُ الرِّكَائِبِ

عَفَّتْهُ الْمَهَارَى الْقُودُ لَمَّا سَرَتْ بِهِمْ

وَلَمْ تَعْفُهُ أَيْدِي الرِّيَّاحِ اللُّوَاعِبِ

التَّخْرِيج:

الإبانة عن سرقات المتنبي ١٨٦.

(٢)

الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب: [الطويل]  
شَجَاعٌ لَهُ فِي الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ عَادَةٌ تَعَوَّدَهَا، لَا  
فِعْلُهُ خِيْفَةَ الْعَدْلِ

يَرَى الْعَارَ جُبْنًا، وَالْفِرَارَ فَضِيحَةً وَلَيْسَ يُبَالِي  
بِالْمَنِيَّةِ وَالْقَتْلِ

التَّخْرِيج:

الإبانة عن سرقات المتنبي ١٤٩.

(٣)

(٣) ذات الأثراب: قلعة بين حلب وأنطاكية، بينها وبين حلب نحو ثلاثة فراسخ، وتحت جبلها قرية تسمى باسمها. معجم البلدان ١/٨٩.

قال الزبير بن بكار في قثم بن جعفر: [الكامل]

١- لَمَّا رَأَيْتُ أَمِيرَنَا مُنْجَهَّمًا وَدَعَتْ عَرَصَةَ دَارِهِ  
بِسَلَامٍ

٢- وَرَفَضْتُ صَفْحَتَهُ الَّتِي لَمْ أَرْضَهَا وَأَزَلْتُ عَنْ  
رُتَبِ الدُّنَاةِ مَقَامِي

٣- وَوَجَدْتُ آبَائِي الَّذِينَ تَقَدَّمُوا سَنُوا الإِبَاءَ عَلَى  
المُلُوكِ أَمَامِي

التَّخْرِيج:

البصائر والذخائر ٨/٨٤.

(٤)

قال الزبير بن بكار: (الكامل)

اسْتُرُّ هَوَاكَ مِنْ الَّذِي تَهْوَى ...

لَا تُفْضِئَنَّ إِلَيْهِ بِالشَّكْوَى

فَلَقَلَّ مَا تُبْدِي هَوَاكَ لَهُ ...

إِلَّا تَلَوَّى وَامْتَلَا زَهْوَا

التَّخْرِيج:

محاضرات الأدباء ٣/٢٠٢.

[٣]

مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْأَصْبَهَانِيِّ (ت ٢٩٧هـ)

نَشَرْتُ جَمْعِي وَتَحْقِيقِي (شعر محمد بن

داود الأصفهاني) فِي مَجَلَّةِ (الذخائر) البيروتية، ع

٢٣ - ٢٤، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، ص ٩٣ - ١٤٥،

وَضَمُّ ٦٣٣ بَيْتًا، فِي ١٣٣ نَصًّا، ثُمَّ عُدْتُ فِي المَجَلَّةِ

عَيْنَهَا فَنَشَرْتُ تَصْحِيحَاتٍ قُمْتُ بِهَا عَلَى عَمَلِي،

ع ٣٣ - ٣٤، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م، ص ٢٧٠ -

٢٧٢، وَبَعْدَ ذَلِكَ عَثَرْتُ عَلَى نَتْفَةٍ مِنْ بَيْتَيْنِ نَشَرْتُهُمَا

فِي مَجَلَّةِ (المورد)، ع ٢، ٢٠٢٠م، ص ١١١.

وعند سفري إلى بيروت يوم ١٨/٨/٢٠٢٢م

وَقَفْتُ عَلَى كِتَابِ (الأُمالي) لِلزَّجَّاجِيِّ، وَفِيهِ هَذِهِ

الْقَطْعُ التي - التي أَنَشَدَهَا "لنفسه" - وهي في (١١) بيتًا، أوردُها هنا على وفق حُرُوفِ الْمُعْجَمِ، وبذلك يكون المجموع النهائي لجمعي شعر مُحَمَّد بن داود وتَحقيقه (٦٤٦) بيتًا.

(١)

تُضَافُ هذه الأبيات إلى القطعتين (٣٢) و(٣٣) ص ١١١-١١٢: [الطويل]

١- بَلَيْتُ بِهَجْرٍ مِنْكَ إِنْ كُنْتُ كَاذِبًا

وَإِنْ كُنْتُ فِي الدُّنْيَا بِغَيْرِكَ أَفْرَحُ

٢- وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ فِي الْبِلَادِ بِأَسْرِهَا

إِذَا غَبَتَ عَن عَيْنِي عِنْدِي يَمْلُحُ

٣- فَإِنْ شِئْتَ وَاصِلْنِي وَإِنْ شِئْتَ

لَا تَصِلْ فَمَا إِنْ أَرَى قَلْبِي لِغَيْرِكَ يَنْصَحُ

التَّخْرِيج:

الأُمالي من الفوائد والنوادر ١/١٢٧ .

(٢)

قال: (السريع)

١- كَيْفَ أَعَزِّي الْقَلْبَ لَا كَيْفًا

إِذَا الْمَطَايَا جَاوَزَتْ حَيْفًا ؟

٢- تَضَيَّفْتَنِي زَفَرَاتُ الْهَوَى

وَلَمْ يَزَلْ قَلْبِي لَهَا ضَيْفًا

٣- فَمَا احْتِيَالِي وَالْهَوَى قَاتِلِي

يَطْلُبُ حَتْفِي شَاهِرًا سَيْفًا

٤- لَا حُكْمَ إِلَّا لِلْغَوَانِي،

وَمَا يُحْسِنُ إِلَّا الْجَوْرَ وَالْحَيْفًا

التَّخْرِيج:

الأُمالي من الفوائد والنوادر ٣/١٢٤٣ .

(٣)

قال: [الطويل]

١- لَجُرْمِي عِقَابٌ، وَالتَّجَاوُزُ مُمَكِّنٌ وَأَوْلَاهُمَا

إِسْعَافٌ مَنْ صَحَّ صِدْقُهُ

٢- فَإِنْ لَمْ تُجَاوِزْ حَسَبَ مَا تَسْتَحِقُّهُ فَلَا

أَتَجَاوِزُ حَسَبَ مَا أَسْتَحِقُّهُ

التَّخْرِيج:

الأُمالي من الفوائد والنوادر ٢/٩٢٤ .

(٤)

المنسوب

قال: [الطويل]

١- إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى كَرِيمًا مُكْرَمًا ...

أَدِيبًا أَرِيبًا حَازِمًا طَيِّبًا حُرًّا

٢- إِذَا مَا بَدَتْ مِنْ صَاحِبٍ لَكَ زَلَّةٌ ...

فَكُنْ أَنْتَ مُحْتَالًا لِزَلَّتِهِ عُدْرًا

التَّخْرِيج:

لَهُ فِي: الأُمالي من الفوائد والنوادر ٢/٩٢٣-٩٢٤ .

\* لسالم بن وابصة الأسدي في: الحماسة ١/٥٧١،

ورواية الأَوَّل:

إِذَا شِئْتَ أَنْ تُدْعَى كَرِيمًا مُكْرَمًا أَدِيبًا طَرِيفًا عَاقِلًا

مَاجِدًا حُرًّا

\* من غير عزو في: الزهرة ١/١٩٧، ورواية عَجَزِ

الأَوَّل: «حَلِيمًا طَرِيفًا ضَاحِكًا فَطِنًا حُرًّا» .

[٤]

صاحبُ الزَّنجِ

كنتُ قد نشرتُ (شعر صاحب الزنج البرقعي

الورزنيي) جمع وتحقيق ودراسة، في مَجَلَّة

(الذخائر) البيروتية، في العديدين ٣٣ - ٣٤،

١٤٣٤هـ/٢٠١٣م، ص ١٨٣ - ٢١٢، وَضَمَّ

٢٥١ بيتًا، ثُمَّ ظفرتُ بهذه النتفة.

قال العلوئي البصري: [الطويل]

وُنُبْتُ عَمْرًا حَرَّ بَيْنَ السَّنَابِكِ

أَلَا فَمَنَّا يَا الْغَابِرِينَ كَذَلِكَ

لِيَبْكِيكَ مَنْ لَوْلَا سِلَاحُكَ لَمْ

يَكُنْ يَلْدُ الْكَرَى بِاللَّيْلِ فَوْقَ الدَّرَائِكِ

فَتَّى كَانَ لَوْ أَنَّ السَّحَابَ كَجُودِهِ

إِذَا رَعَتِ الْحَيَاتَانُ بَيْنَ الدَّكَادِكِ

التَّخْرِيج:

التهانني والتعازي ١٦٨.

[٥]

شعرُ ابن الصَّفَّارِ الماردينيّ (ت ٦٥٨هـ)

صَدَرَ لِي (شعر ابن الصَّفَّارِ الماردينيّ) جمع

وتحقيق ودراسة، عن مركز البابطين لتحقيق

المخطوطات الشعرية في الكويت، وطبع في دار

الوفاء بالإسكندرية، ٢٠١٧م، وقد ضمَّ ٣٧٨ بيتًا

وأربعة دوبيتات.

تُمَّ عَثَرْتُ عَلَى قِطْعَتَيْنِ فِي ثَمَانِيَةِ أَبِياتٍ، هِيَ:

(١)

قَالَ ابْنُ الصَّفَّارِ: [الكامل]

لَمَّا رَأَيْتُ النَّجْمَ سَاهٍ طَرْفُهُ

وَالْقَطْبُ قَدْ أَلْقَى عَلَيْهِ سُبَاتَا

وَبَنَاتُ نَعِشٍ فِي الْحِدَادِ سَوَافِرًا

أَيَقْنْتُ أَنَّ صَبَاحَهُمْ قَدْ مَاتَا

التخريج:

سحر العيون (مخ)، الورقة ٨٩ أ.

(٢)

قَالَ عَلِيُّ بْنُ يَوْسُفَ الصَّفَّارِ الدنيسريّ، وهي ممّا

يُعْنَى بِهِ: [الكامل]

١- أَشَقِيقُ بَدْرِ التَّمِّ هَذَا أُمَّ رَشَا

فِي حَلْقٍ أَهْيَفَ، أَمْ تَرَى عُصْنًا نَشَا

٢- ذَابَتْ قُلُوبُ الْعَاشِقِينَ لِوَجْهِهِ

طَوْعًا فَعَدَّ بِهَا لَدَيْهِ كَمَا يَشَا

٣- مَا كُنْتُ مُعْتَرِضًا عَلَى حُكْمِ الْهَوَى

حَتَّى أُعْنَفَ فِي الْمَحَبَّةِ مَنْ وَشَى

٤- كَيْفَ التَّعَرُّضُ بِالْوُشَاةِ وَلَا أَرَى

لِي غَيْرَ مَنْ مَلَكَ الْخَوَاطِرَ مُوحِشَا

٥- بَدْرٌ أَجَلَ اللَّهُ رِقَّةَ جِسْمِهِ

فَأَعَارَهُ مِنْ نُورِ قُدْرَتِهِ غِشَا

٦- أَحَشَى عَلَى حَدِيثِهِ إِنْ عَايَنْتَهَا

فَأَعُضُّ طَرْفِي خَيْفَةً أَنْ تَحْدَشَا

التَّخْرِيج:

تاريخ إبريل ١١٣.

[٦]

شعر ابن زبلاق الموصلّي (ت ٦٦٠هـ)

كُنْتُ قَدْ نَشَرْتُ شِعْرَ ابْنِ زَبْلَاقِ الْمَوْصِلِيِّ،

جمعًا وتحقيقًا ودراسةً فِي مَجَلَّةِ (الذخائر)، العدد

المزدوج ١٩-٢٠، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، ص ٦٦-

١٤٨، مع دراسةً مُعَمَّقَةً، وَضَمَّ (٦٨١) بَيْتًا.

ثُمَّ حَبَّرْتُ بَحْثًا نَشَرْتُهُ فِي الْمَجَلَّةِ عَيْنِهَا، العدد

المزدوج ٣٣-٣٤، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م، ص ٢٦٧-

٢٦٩، حَوَى قِطْعَةً مُسْتَدْرَكَةً فِي ثَلَاثَةِ أَبِياتٍ، مع

تصحيح أخطاءٍ فِي الطَّبَاعَةِ.

وَلَمْ أُنْقَطِعْ عَنِ الْبَحْثِ وَالْمَتَابَعَةِ لِشِعْرِهِ، إِذْ

ظَفَرْتُ بِسَبْعِ قِطْعٍ نَشَرْتَهَا - مع استدراقاتٍ

أُخْرَى عَلَى عَدَدِ مِنَ الدَّوَاوِينِ - فِي مَجَلَّةِ (المورد)

الغراء سنة ٢٠٠٢م، مجموعها (١٩) بيتًا.

تُمَّ عَثَرْتُ عَلَى قِطْعَتَيْنِ لَهُ فِي (١٧) بَيْتًا فَأَحْبَبْتُ

أَنْ أَثْبَتَهَا هُنَا فِي مُسْتَدْرَكٍ جَدِيدٍ يَكُونُ صِلَةً وَتَبِيَّةً

لِلْأَصْلِ الْمَجْمُوعِ.

وبهذا يكون المجموع النهائي لأبيات الديوان  
٧٢٠ بيتاً.

وقبل أن أثبت المستدرک أحب أن أوضح أن القطعة  
المرقمة [٣٩] - وهي ستة أبيات - خرّجتها من  
كتاب (التذكرة الفخرية)، وقد جاء البيت الأول  
ناقصاً في أصل الكتاب هكذا:

يا من حفظت له عهد الهوى...

فلم يرع لي عهدي وميثاقي

وكتبت في الهامش: «مكان النقاط في صدر  
البيت فراغ في الأصل، وفي الحاشية: (لعله والله  
أعلم: زمناً). مع العلم أن العجز مختل».

ثم ظفرت بالقطعة نفسها في كتاب: النجوم  
الزواهر في معرفة الأواخر، ص ١٢٧-١٢٨، وفيه  
ورد البيت مُستقيماً بهذه الصورة:

يا مَنْ حَفِظْتُ لَهُ عَهْدَ الْهُوَى ثِقَّةً

بِهِ، فَلَمْ يَرِعْ لِي عَهْدِي وَمِيثَاقِي

الْمُسْتَدْرَكُ

(١)

قال القاضي محيي الدين ابن زبلاق: [الطويل]

١- عَسَى لَيْلَةَ الْهَجْرَانِ بِالْوَصْلِ تَسْمَحُ...

وَدَهْرًا بِخَيْلًا بِالتَّوَاصُلِ يَسْمَحُ

٢- أَعْجَابَنَا إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا...

فَإِنْ عَزَامِي لَا يَزُولُ وَيَبْرَحُ

٣- تَرَحُّمٌ دُمُوعِي إِنْ نَزَحْتُمْ، وَلَوْعَتِي...

بِخِدْمَةٍ مِنْ بَعْدِكُمْ لَيْسَ تَنْزَحُ<sup>(٤)</sup>

٤- بَعِيشِكَ حَدَّثَنِي عَنِ الْحَيِّ بِالْحِمَى...

نَعِمْتَ صَبَاحًا، كَيْفَ يُمْسِي وَيُصْبِحُ؟

٥- سَقَى عَهْدَكُمْ صَوْبَ الْعِهَادِ، وَلَا يَزَلُ...

دُمُوعُ الْحَيَا فِي ذَلِكَ السَّفْحِ تَسْفَحُ

(٤) كذا ورد العجز في الأصل.

٦- أَحَبَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَنْ لِي بِعَوْدِهَا...

لِيَا لِي نَشْرُ الْمِسْكَ مِنْهُنَّ يَنْفَحُ

٧- لِيَا لِي فِي وَضَلِ الْحَبِيبِ قَطَعْتَهَا...

يُسْرُ بِهَا الْقَلْبُ الْحَزِينُ وَيَفْرَحُ

٨- لِفَاتِنَةَ الْأَلْحَاطِ نَاعِمَةَ الصَّبَا...

لِظَبِي الْفَلَا لَكُنْهَا مِنْهُ أَمْلَحُ

٩- بَدَتْ مِثْلَ مَا يَبْدُو الْهَلَالَ بِلَفْتَةٍ...

وَمَاسَتْ كَمَا اهْتَزَّ الْقَضِيبُ الْمُرْتَحُ

١٠- وَأَظْهَرَ مِنْهَا الْحُسْنَ حُدًّا مُورَدًا...

يَكَادُ بِتَكَرَّارِ اللَّوَاظِظِ يَجْرَحُ

١١- أَفَاتِنَةٌ كَالْعُصْنِ لَوْلَا اهْتِزَّازُهَا...

لَكَانَتْ بِأَعْلَاهَا الْحَمَامَةُ تَصْدَحُ

التَّخْرِيجُ:

مجموع منتخبات شعرية ١٠٣-١٠٤.

(٢)

قال محيي الدين ابن زبلاق: [الكامل]

١- وَقَفَ الْقَضِيبُ مِنَ الصَّبَابَةِ مُطْرَقًا...

حَتَّى أَضْرَّ بِهِ الْهُوَى فَتَقَلَّقَا

٢- وَأَصَابَهُ مِثْلَ التَّوَسُّوسِ بِالصَّبَا...

فَعَدَا عَلَيْهِ مَزَارُهُ يَتَلَوُ الرِّقَى

٣- وَسَرَى النَّسِيمُ إِلَى الْحَدَائِقِ خَلْسَةً...

حَتَّى أَحَسَّ بِهِ الْعَمَامُ فَصَفَّقَا

٤- فَرِضَ الْهُمُومَ إِذَا جَمَحْنَ بِرَوْضَةٍ...

رَقَّتْ وَرَقَّ بِهَا شَرَابٌ رُوْقًا

٥- وَامزج لنا الخمر العتيق فإنّه...

تبر، وأجوده الذي قد عتقا

٦- وَالشَّمْسُ قَدْ أَلْقَتْ طِرَازًا مُذْهَبًا...

مِنْ فَوْقِ نَهْرٍ مِثْلَ مِثْمَ أَرْقَا

التَّخْرِيجُ:

مجموع منتخبات شعرية ٢٥١.

[٧]

شعر ابن القيسراني (ت ٥٤٨هـ)

ومُستدرِكُ ثانٍ

أصدرَ عادل جابر صالح مُحَمَّد (شعر ابن القيسراني، جمع وتحقيق ودراسة)، ورَجَعَ في ذلك إلى مخطوطةِ الديوانِ المحفوظةِ في دارِ الكُتُبِ المِصرِيَّةِ بالرقم (١٤٨٤ أدب)، فضلًا عن عددٍ مِنَ المِظانِ الأخر، وطُبِعَ في مدينةِ الزَّرْقاءِ الأردنيَّةِ، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.

وكنْتُ قد نشرتُ مُستدرِكًا واسعًا على هذا العملِ في (مَجَلَّةِ مَجْمَعِ اللُّغَةِ العربيَّةِ بدمشق)، مج ٩٢، ج ٢ و ١، ٢٠١٩م، ضمَّ (٣٤) قطعة للشاعر، مجموعها (٧٨) بيتًا لم ترد فيه، بعد رجوعي إلى جمهرة من المصادر المخطوطة والمطبوعة، ثمَّ عثرتُ - بعد تَقْصُّ وتَتَبُّعٍ وتَنقِيحٍ - على (٢٣) قطعة جديدة لم أَقِفْ عليها من قبل، فَصَنَعْتُ هذا المُستدرِكُ الثاني لِيَكُونَ تَنَمُّةً لِلْمُسْتَدْرِكِ السَّابِقِ الذي قُمتُ به، ومن ثمَّ يكونُ مجموعُ ما اسْتَدْرَكْتُهُ (٥٧) قطعة، في (٥٨) بيتًا.

المُستدرِكُ

(١)

تُضَافُ الأبياتُ الآتيةُ إلى أوَّلِ القطعة (٧) - وهما بيتان - ص ١٦: [الكامل]  
لا يَبْعُدُنْ زَمَنُ الكَثِيبِ وَإِنْ مَضَى  
شَرَفًا بِلَيَّانِ الوُعُودِ على اللُّوى  
والعِيشِ قاني الوَجْتَيْنِ كَأَنَّمَا  
خُلِعَتْ على أعطافِهِ حُلَّ الهوى  
ووريقُ أغصانِ الصِّبَا لم يَدُوهُ  
عَبْتُ اللَّيالي، والغُصونُ إلى دَوَى

ووراءَ جَوْ سُوَيْقَتَيْنِ مُهْفَهْفُ

عَرَسَ النَّوى عِندي فَأَتَمَّرَتِ الجوى

يُحكي الغَزَالَةَ جانِحًا لولا اللَّمى

وابنَ الغَزَالَةِ سَانِحًا لولا الشَّوى

ومنها:

مُنْهَلُّ أَحَدَ الحَيَا مِنْ كَفْهَجِ

فَرَوَى حَدِيثَ سَمَاحِها فِيمَنْ رَوَى

جَدِلُ تَطَرَّقَ بِشَرِّهِ لِنَوَالِهِ

كالغَيْثِ مُبْتَسِمٌ عِن الغَيْثِ الرَّوى

ومنها:

جانٍ مَتى عادَ القَصِيَّ بِبابِهِ

أوى، وَإِنْ خَضَعَ الأَبِيَّ لَهُ أوى

إِنَّ المُمَارِسَ حِينَ لا يَعصي النَّهى

مَنْ حَلَّ مِنْ مَرَسِ النَّوائِبِ ما التَّوى

ما زالَ يُوجِفُ بِالمَواهِبِ غارَةً

حَتَّى حَوَى شَرْحُ المَحامِدِ ما حَوَى

التَّخْرِيجِ:

زينةُ الدَّهرِ ١٧١-١٧٢.

(٢)

تُضَافُ الأبياتُ الآتيةُ إلى القطعة (٢٠)، ص ١٠١:

[الطويل]

طَوِيلُ المَدَى يَلْقَى الزَّمانَ بِنَفْسِهِ

وَإِنْ كانَ مِنْ حَرَبِ المَكارِمِ في حَرَبِ

كَفَى مَرَكزَ الإسلامِ أَمْرَ مُحِيطِهِ

فَحَلَّ مَحَلَّ الشَّمسِ فِيهِ مِنَ القُطْبِ

تُوَخَّرُ عَنْهُ الشَّمسُ في الخَطْبِ، أَنَّهُ

يَزِيدُ ضِياءً وَهِيَ تُظَلِّمُ في الخَطْبِ

ومنها في وَصْفِ شِعْرِهِ:

وذا تِ مَعانٍ قَطَعَتْ لِبَبِ الحَيَا

إِلَيْكَ، فَجاءَتْ وَهِيَ تَلْعَبُ بِاللُّبِّ

تَهْزُ عَمِيدَ الْقَوْمِ حَتَّى كَانَتْهَا  
 نَسِيمُ الصَّبَا أَفْضَى إِلَى الْعُصْنِ الرَّطْبِ  
 قَوَافٍ إِذَا مَا أَطْمَعَ الْفِكْرَ سَهْلَهَا  
 تَوَقَّلَ مِنْ تِلْكَ السُّهُولَةِ فِي هَضْبِ  
 وَحَسْبُكَ تَفْخِيمًا مِنَ الشُّعْرِ أَنَّهُمْ  
 إِذَا وَصَفُوهُ لَقَّبُوا السَّهْلَ بِالصَّعْبِ

التَّخْرِيجُ:

زينة الدَّهر ١٧٣-١٧٤.

(٣)

وله من أخرى، أولها: [الطويل]

لَعَلَّ خَيَالًا ضَلَّ حِينَ انْتِيَابِهَا<sup>(٥)</sup>

رَأَى نَارَ شَوْقِي مَوْهِنًا فَاهْتَدَى بِهَا

وإِلَّا فَيَأِينُ الطَّيْفُ مِنْ رَاكِبِ السُّرَى

نُزُولًا عَلَى حُكْمِ النَّوَى وَاعْتِرَابِهَا

التَّخْرِيجُ:

زينة الدَّهر ١٦٩.

(٤)

وله، أولها: [مجزوء الوافر]

بِحَيْثُ تَنَاشَقَ الْبُرْدُ

شَفَاءَ الصَّبِّ لَوْ يَرِدُ

تُعَوَّرُ دُونَهَا مِنْ مَرٍ

هَفَاتٍ جُفُونَهَا عَدَدُ

لَهَا جَيْشٌ مِنَ اللَّحْظَا

تِ رَجْعُ فُتُورِهَا مَدَدُ

إِذَا تَبَّتْ فَوَارِسُهَا

فَأَيْسَرُ نَهْبِهَا الْجَلْدُ

خَلِيلِي اعْدُرَا دِنْفَا

تَحَامِي سَمْعَهُ الْفَنْدُ

وَقُولَا لِلَّذِي أَمْسَى

وَأَدْنَى دَارِهِ الْبُعْدُ

(٥) الانتياب: الإتيان مرة بعد مرة.

رُؤَيْدَكَ إِنَّمَا يَحْظَى  
 بِقُرْبِكَ مَنْ لَهْ جَلْدُ  
 فلو وَاصَلْتَ مَا امْتَدَّتْ تَجِجُ

إِلَيْكَ مِنَ السَّقَامِ يَدُ

التَّخْرِيجُ:

زينة الدَّهر ١٧٤.

(٥)

قال: [المنسرح]

حَتَّى تَبَدَّلْتَ بِالْمَهَا، فَإِذَا

أَمْرُدُ سَرَبِ الظُّبَاءِ أَمْرُدُهُ

هَلْ عَالِمٌ لَيْلَةَ الْوِصَالِ وَقَدْ

صَرَّحَ مِنْ كَاشِحٍ يُهَدِّدُهُ

أَيُّ الصَّقِيلِينَ كَانَ أَفْتِكَ بِي

مُجَرَّدُ السَّيْفِ أَمْ مُجَرَّدُهُ؟

وَخِلْتَهُ حَجَلَةٌ يَفِيضُ دَمًا

فَوْرَدُهُ الْمُشْتَهَى مُوْرَدُهُ

التَّخْرِيجُ:

لُمَحُ الْمَلْحِ ٤٦٢.

(٦)

قال: [الكامل]

إِيَّهَا دِمَشْقُ، لِأَنْتَ أَبْهَجُ مَنْظَرًا

وَأَلْدُ يَانِعَةً، وَأَعْدَبُ كَوَثْرًا

وَأَخْفُ مَائِسَةً قَوَامًا غَانِمًا

وَأَسْفُ لَابِسَةً رِدَاءً أَخْضَرَا

وَأَغْرُ خَاتِلَةً وَأَفْتِكَ نَاطِرًا

وَأَعْنُ خَادِلَةً، وَأَفْتَنُ جُوْدْرًا

سُقَيْتَ مَعَاهِدُكَ الْعِهَادُ، فَطَالَمَا

عَازَلْتُ فِيهِنَّ الْعَزَالَ الْأَحْوَرَا

ومنها، قال:

سَعِدَ الزَّمَانُ بِهِ فَكَانَ الْمُشْتَرِي

وَسَمَا التَّنَاءُ لَهُ فَكَانَ الْمُشْتَرَى

ليستِ بِمَشْقُ بِمُقْلَةٍ فَتَانَةٍ  
ما لم تكن إنسانها والمحجرا  
فرعت بِجَدِّكَ هَضْبَةً لا تُرْتَقَى  
فرعت بِحَدِّكَ ذِمَّةً لَنْ تُخْفَرَ

التَّخْرِيجُ:  
لُمَحُّ الْمَلْحِ ٥٢١.

(٧)

قال: [الوافر]

على أنني كما قضت الليالي  
أسيرُ إليك في يدها أسيرا  
يُعاقِبُ سَطْوَةً وَالذَّنْبُ فُدٌّ  
ويغفرُ للعلَى الجَمَّ الغفيرا  
فيا مَنْ تَمَّ مَنْصِبُهُ عَلَيْهِ  
فلم ينظرُ له أَحَدٌ نَظِيرًا  
تأملُ يانعِ اسمِكَ مِنْ كلامي  
تجدُ رَوْضَ التَّنَاءِ بِهِ نَضِيرًا

التَّخْرِيجُ:  
لُمَحُّ الْمَلْحِ ٥٠٤.

(٨)

وله من أبيات: [الرملة]

ويح قلبي من هوى قمرٍ  
أنكرت عيني له القمرا  
خالفت أجفانه سنة  
قتلت عُشاقه سَهرا

التَّخْرِيجُ:  
زينة الدهر ١٦٨.

(٩)

قال: [البيسط]

ما استعمل العفو من ماضي سماحتِهِ  
إلا وأوقع في التوقيع بالبدر

مخاطرين إلى غايات مجدهم  
بأنفس لم يروها أنفس الخطر  
كأنهم في العلى خافوا اللحاق بهم  
فكلفوها عنيف السبر في السير

ومنها:

طارت إليك مطايانا على ثقة  
من السعادة لا تلوي<sup>(٦)</sup> على الطير  
على النجيبين من شوقٍ ومن أملٍ  
من<sup>(٧)</sup> الجنين من فقرٍ ومن فقرٍ  
جاءتك قافيةً للمجد قافيةً  
سبيلها بلعاء الطنب والمدر

التَّخْرِيجُ:  
لُمَحُّ الْمَلْحِ ٥٠٣-٥٠٤.

والبيتان (٤ و ٥) في: الدر الفريد ٧/١٢٠.

(١٠)

تُضَافُ الْأَبْيَاتُ الْآتِيَةُ إِلَى الْقِطْعَةِ (١٠٨) ص  
٢٧٧، ما بعد البيت ٣: [البيسط]

يا رامي القلب لم تُخطئ نوافذه  
سحرا إصابة رأي لا يرى العرضا

ومنها:

ويا لصحة ما ترمي لواحظه  
هذا على أنها معمورة مرضا

ومنها:

ممدح تنقض<sup>(٨)</sup> الآمال راحته  
كالغصن صافح وفد الريح فانتفضا  
ذا هممة في المعالي فات مركزهما  
أيدي الوري فابتنوا في سفحها ربضا

(٦) لمح الملح: «لا يلوي».

(٧) المصدر نفسه: «بين».

يَا قَاذِفًا مَالَهُ فِي مَوْجِ رَاحَتِهِ  
كَالْفُلِّكَ إِنْ نَفَضْتَهُ لُجَّةً نَفَضَا  
قَدْ كُنْتَ أَقْرَضْتَنِي شُكْرًا مَطَلْتُ بِهِ  
وَالْيَوْمَ كَافَاكَ مَنْ وَفَاكَ مَا اقْتَرَضَا  
التَّخْرِيجُ:

زينة الدَّهْر ١٧٢-١٧٣.

(١١)

تُضَافُ الْأَبْيَاتُ الْآتِيَةُ وَهِيَ فِي وَصْفِ شِعْرِهِ إِلَى  
الْقِطْعَةِ (١٢٢) ص ٣٠٥: [الخفيف]  
كَلِمٌ يَنْتَمِي إِلَى فَاخِرِ كَالدُّرِّ  
ر، وَفِي النَّظْمِ لَوْلُو وَعَقِيْقُ  
لَا كَهْزِي النَّجُومُ فِيهَا السَّخَابِي  
وَفِيهَا السَّمَاكُ وَالْعَيْوُوقُ  
لَا يُرِيْبُنَّكُمْ تَرَائِي عُقُوقِي  
أَكْرَمُ الْبِرِّ مَا احْتَبَاهُ الْعُقُوقُ

التَّخْرِيجُ:

زينة الدَّهْر ١٦٧.

(١٢)

وَلَهُ مِنْ مَرْتَبَةٍ: [الكامل]  
وَهِيَ اللَّيَالِي إِنْ لَبَسَتْ لَهَا

جُنُنًا فَإِنَّ سُيُوفَهَا الْعِلُّ  
لَكَ مِنْ أَهْلَتِهَا قِسِي رَدِي  
أَيْدِي الرِّزَايَا فَوْقَهَا نُعَلُ  
وَالنَّجْمُ سَهْمٌ رَاشَهُ قَدْرُ  
وَالصُّبْحُ سَيْفٌ سَلَّهُ بَطَلُ  
التَّخْرِيجُ: زينة الدَّهْر ١٧٢.

(١٣)

وله: [السريع]

(٨) فِي الْأَصْلِ: «يَنْفُضُ».

يَا زَائِرِي فِي لِحَظَاتِ الْكَرَى  
أَمَّا لِأَحْلَامِي تَأْوِيلُ؟  
لَوْ شِئْتَ حَقَّقْتَ ظُنُونِ الْهَوَى  
وَلَمْ تُبِتْ عَنَّا الْأَقَاوِيلُ  
التَّخْرِيجُ: زينة الدَّهْر ١٧٥.

(١٤)

قال يمدح سيف الدولة: [المنسرح]

تَرْشُقُ الْأَحَاظُهُ النُّفُوسَ، فَكَمْ  
أَسَالَ مِنْ مُهْجَةٍ، وَلَمْ يَسَلِ  
التَّخْرِيجُ: لُمَحُ الْمَلْحِ ٧٧٦.

(١٥)

قال: [الطويل]

وَكَيْفَ رَدَدْتُمْ شَافِعَ الْمَجْدِ حَائِبًا  
وَسَائِلَةً عِنْدَ الْقُلُوبِ وَسَائِلَةً  
تَحَصَّنَ بِالتَّقْوَى، فَمَنْ ذَا يِنَالُهُ  
وَأَمَعَنَّ فِي الْجَدْوَى، فَمَنْ ذَا يُسَائِلُهُ؟  
التَّخْرِيجُ: لُمَحُ الْمَلْحِ ٧٧٥.

(١٦)

تُضَافُ الْأَبْيَاتُ الْآتِيَةُ إِلَى الْقِطْعَةِ (١٤٠) ص  
٣٤٨: [الخفيف]

وَعَلَّا لَا يَنِي حُنُوقًا عَلَى الْعَا  
فِي، وَعَيْنٌ عَلَى الْوُجُودِ مُطَلَّةٌ  
مِثْلَ مَاءِ الْعَمَامِ أَدْنَى إِلَى الْأَرِ  
ضِ، وَإِنْ بَاعَدَ السُّمُومُ مَحَلَّهُ  
رُبَّ عِقْدٍ مِنَ الْمَوَاهِبِ حَلَا  
هـ، وَعِقْدٍ مِنَ النُّوَاهِبِ حَلَّةٌ  
وَإِذَا أَسْرَعَ السَّمَاحُ عَلَى الْفَضِّ

— وَوَأَفَى تَفَيَّأَ النَّاسُ ظِلَّهُ

التَّخْرِيجُ: زينة الدَّهْر ١٧١-١٧٢.

(١٧)

وله من أبيات: [الطويل]

تَرْنُحُ سَكْرَى فِي الْأَرَاكِ غُصُونُهُ

إِذَا بَاتَ مِنْهَا لِلتُّغُورِ نَدِيمٌ

وَبَيْنَ النَّيَايَا مَنْ جَنَى الْوَرْدِ مَوْرِدٌ

عَلَيْهِ الْقُلُوبُ الصَّادِيَاتُ تَحُومُ

ومنها:

أُحَاذِرُ أَنْ تَحْتَجَّ عَنِّي صِفَاتُهُ

فَأُصْبِحُ وَالْعُدَّالُ فِيهِ خُصُومٌ<sup>(٩)</sup>

فِيَا لَفُؤَادِي كَيْفَ يَبْقَى وَدَادُهُ

صَاحِبًا عَلَى الْأَيَّامِ وَهُوَ سَقِيمٌ

التَّخْرِيج:

زينة الدهر ١٧٤-١٧٥.

(١٨)

قال: [الوافر]

فَمَا اسْتَدَّ الْجِزَامُ عَلَيَّ إِلَّا

رَأَيْتُ الْحَزْمَ فِي شَدِّ الْجِزَامِ

التَّخْرِيج: لُمح المُلح ٣٠٨.

(١٩)

قال: [مجزوء الرمل]

إِنَّ قَلْبِي عِنْدَ حُورٍ

تَتَهَادَى وَتَتَنَّى

عَائِدَاتٍ عَابِدَاتٍ

فُتُنَ حُسْنًا فَفَتُنَا

التَّخْرِيج:

لُمح المُلح ٨٨٠.

(٢٠)

تُضَافُ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ إِلَى الْقِطْعَةِ (١٦٩)، ص ٤١٠:

(٩) كذا ورد البيت وفيه لحن.

[الرمل]

وَقِيَانٍ جَرَدَتْ أَجْفَانُهَا

مُرْهَفَاتِ الْحَدِّ فِي أَيْدِي الْقِيُونِ

ومنها في المدح:

حَالَفَ الْجُودَ عَلَى بَذْلِ اللَّهْيِ

كَمْ يَمِينٍ دُونَهَا بَذْلُ يَمِينِ

أَنْتَ مِنْ أَيْكَةِ مَجِدٍ فِي الْعُلَى

ذَاتِ أَفْنَانٍ عَرِيقَاتِ الْفُنُونِ

التَّخْرِيج:

لُمح المُلح ٨٨٠.

(٢١)

وله من قصيدة يُعَاتَبُ فِيهَا: [الخفيف]

وَأَنْتَنَى يَسْتَحِلُّ مِنْ حُرْمَاتِي

مَا اسْتَحَلَّ الزَّمَانُ مِنْ حِرْمَانِي

لَا تُسَابِقُ إِلَى الْقَطِيعَةِ، فَالْأَيُّ

يَأْمُ مِنْ قَطْعٍ وَصَلِينَا فِي رِهَانِ

مَا تَمَادَى زَمَانُ هَجْرِكَ حَتَّى

صَحَّ عِنْدِي مَا فِي ضَمِيرِ الزَّمَانِ

التَّخْرِيج:

زينة الدهر ١٧٢.

(٢٢)

قال: [الوافر]

إِلَى الرَّحْمَنِ أَبْرَأُ مِنْ غَبِيٍّ

يُنَظِرُ جَاهِدًا فِي كُلِّ فَنٍّ

يُخَاصِمُنِي عَلَى نَمْرَاتِ فِخْرِي

لِيَدْرَأَ بِالْخِصَامِ الْعِلْمَ عَنِّي

وَلَوْ جَعَلَ الْخُضُوعَ إِلَى سُؤَالِي

طَرِيقًا نَالَ مَا يَرْجُوهُ مِنِّي

فَإِنَّ السَّيْفَ وَهُوَ السَّيْفُ تَنْبُو

مَضَارِبُهُ، فَيَخْضَعُ لِلْمَسْنُ

التَّخْرِيج: زينة الدهر ١٦٥.

(٢٣)

قال: [الرملة]

أَدْمَى جُفُونَ الصَّبِّ صَبُّ دُمُوعِهِ

سَعَةً، وَضَاقَ بِصَدْرِهِ كِتْمَانُهُ

ضَمِنَ الْفَرِيقُ فِرَاقَ أَغْصَانِ اللُّوَى

أَفَبَيْتُهُ ضَمِنَ الْجَوَى أَمْ بَانُهُ؟

يَا فَضْلُ، مَا لِلْفَضْلِ هَيْضُ جَنَاحُهُ

فَبَدَّتْ زَمَانَتُهُ، وَضَاعَ زَمَانُهُ

فَعَدَّ السَّمَاحُ بِكُمْ، وَكَمْ مِنْ نَاهِضٍ

ضَاقَتْ لُبَانَتُهُ فَضَاقَ لَبَانُهُ

وَاسْتَوْعَبَتْ غُرَرَ الْكَلَامِ فُنُونُهُ

وَاسْتَوْتَقَّتْ ثَمَرَ الْعُلَى أَفْنَانُهُ

التَّخْرِيج: لُمَحُ الْمَلْحِ ٨٨٠-٨٨١.

[٨]

أَبُو جَلْنَكِ الْحَلْبِيِّ

قبل أكثر من عشر سنواتٍ خَلَّتْ أَنْتَهَيْتُ مِنْ جَمْعِ

(شعر أبي جَلْنَكِ الْحَلْبِيِّ) وَتَحْقِيقِهِ، وَاسْتَطَعْتُ

الظَّفَرَ بِـ (١١٢) بَيْتًا، فِي (٢٤) قِطْعَةً<sup>(١٠)</sup>، فَضَلًّا

عَنْ (٤) قِطْعٍ فِي (١٦) بَيْتًا مِنَ الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ وَإِلَى

غَيْرِهِ، وَتَسْبِقُ كُلَّ هَذَا دِرَاسَةٌ مَوْضُوعِيَّةٌ وَفَنِيَّةٌ،

وَقَدْ أَعْلَنْتُ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ مَرَارًا، وَقَدَّمْتُهُ إِلَى دَارِ

(تموز) فِي دِمَشْقِ سَنَةِ ٢٠٢٠ م، وَتَمَّ إِخْرَاجُهُ

كَامِلًا فِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ، ثُمَّ تَرَكْتُ الْعَمَلَ - مَعَ

(١٠) فَضَلًّا عَنْ قِطْعَتَيْنِ بَدَأْتُ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْفَحِشِ: الْأُولَى

فِي: الْغَيْثِ الْمُسْجَمِ ٢/٢٤١، وَالْأُخْرَى فِي: مَعَاهِدِ التَّنْصِيفِ

٣/١٩٦، لَمْ نَتَّبِعْهُمَا، فَيَكُونُ الْمَجْمُوعُ النَّهَائِيَّ لَعْمَلِنَا:

غَيْرِهِ - اِنْتِظَارًا لِمَزِيدٍ مِنَ الْمَوَادِّ الْمَطْبُوعَةِ أَوْ

الْمَخْطُوطَاتِ الَّتِي قَدْ تَحْوِي مَزِيدًا مِنْ أَشْعَارِهِ؛

كِي تَنْتَظِمَ جَمِيعًا فِي عَمَلٍ عِمَادُهُ الدَّقَّةُ وَالْعِلْمِيَّةُ.

وَفِي الْعِدَدِ (١١٣) لِسَنَةِ ٢٠٢١ م نَشَرْتُ مَجَلَّةَ

(آفاق الثقافة والتراث) مَقَالًا بِعَنْوَانِ (أَبُو جَلْنَكِ

الْحَلْبِيِّ حَيَاتِهِ وَمَا تَبَقَّى مِنْ شِعْرِهِ)، كَتَبَهُ د. عَلِي

كَاطِمِ عَلِي الْمَدَنِيِّ، وَقَدَّمْتُ لَهُ بِمُقَدِّمَةٍ شَمَلْتُ اسْمَهُ

وَصِفَاتِهِ الْخَلْقِيَّةَ، مَعَ حَدِيثٍ سَرِيعٍ عَنِ شِعْرِهِ،

وَوَفَاتِهِ، وَجَمَعْتُ لَهُ (٢٥) نَصًّا، كَانَتْ الْقِطْعُ الثَّلَاثُ

الْأَخِيرَةَ مِنَ الْمُنْسُوبِ.

وَقَدْ تَجَمَّعَتْ عِنْدِي نَظَرَاتٌ نَقْدِيَّةٌ، مَعَ مُسْتَدْرِكٍ

ضَمَّ أَشْعَارًا لَمْ تَرِدْ فِي عَمَلِ د. الْمَدَنِيِّ، أَثْبَتْتُهَا هُنَا:

نَظَرَاتٌ نَقْدِيَّةٌ:

١/ ص ٦٦، وَرَدَتْ ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ، جَاءَ الثَّانِي:

إِلَى بَلَدَةٍ يَصْبُو لَهَا كُلُّ رَامِحٍ

لَهُ.... تَأْوِي إِلَى الدَّبْرَانِ

وَعَلِقَ د. الْمَدَنِيُّ عَلَى النِّقَاطِ فِي عِجْزِ الْبَيْتِ:

«مَوْضِعُ النِّقَاطِ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي كَلِمَةٌ نَابِيَةٌ

حَذَفْنَاهَا مِنَ النَّصِّ»!

قُلْتُ: هَذَا عَدَمٌ فَهْمٍ لِلنَّصِّ، فَقَدْ فَاتَهُ أَسْلُوبُ

(التَّوْجِيهِ) الْوَاضِحِ الَّذِي عَمِدَ إِلَيْهِ الشَّاعِرُ -

وَاشْتَهَرَ بِهِ - فَالْكَلِمَةُ الْمَحْدُوفَةُ هِيَ «زُبْرَةٌ»، وَهِيَ:

كُوكِبٌ مِنَ الْمَنَازِلِ، مِنْ كُوكِبِ الْأَسَدِ الْخَرَاتَانِ،

وَهُمَا كُوكِبَانِ نَيْرَانِ بَكَاهِلِي الْأَسَدِ، بَيْنَهُمَا قَدْرٌ

سَوِيٌّ يَنْزِلُهُمَا الْقَمَرُ<sup>(١١)</sup>، وَكَذَلِكَ حَالُ الْكَلِمَتَيْنِ

الْبَاقِيَتَيْنِ: الرَّامِحِ وَالِدَبْرَانِ.

وَهَذَا أَمْرٌ أَوْضَحْتُهُ بِجَلَاءٍ فِي الدِّرَاسَةِ الْعِلْمِيَّةِ

الَّتِي قَدَّمْتُ بِهَا لِلشَّاعِرِ، وَقَدْ خَلَا مِنْهَا الْمَقَالُ

الْمُنْقُودُ.

(١١) تَاجُ الْعُرُوسِ (زَبْرٌ) ١١/٤٠١.

٢ / ضعفُ التَّخْرِيجِ:

ومن الأمتلئة على ذلك:

\* في القطعة [١] من (المنسوب) أورد:

١- يَا عَرُوضِيًّا لَهُ فِطْنٌ

بَحْرُهَا بِالْفِكْرِ يَضْطَرِبُ

٢- أَيُّمَا اسْمٍ وَضَعُهُ وَتَدُّ

وَهُوَ إِنْ صَحَّفْتَهُ سَبَبُ

٣- وَيُرَى فِي الْوِزْنِ فَاصِلَةً

سَاكِنٌ تَحْرِيكُهُ عَجَبُ

وخرَّجها على: كُنُوزُ الذَّهَبِ ١/٢٩٨، وفي الغَيْثِ

المُسْجِمِ ١/٣٢ لشمس الدين ابن الصايغ.

قلت: لقد أثبتت تخريج القطعة في عملنا العلمي

على النحو الآتي:

- كُنُوزُ الذَّهَبِ ١/١٩٨: لشمس الدين ابن

الصائغ الحنفي (ت ٧٢٠هـ)، أو ابن جَلَنَك.

- لشمس الدين ابن الصائغ الحنفي في: الغَيْثِ

المُسْجِمِ ١/٥٨.

- لشرف الدين بن الصائغ في: نُزْهَةُ الْأَدْبَاءِ ٥٨٥:

(١-٢).

- من غير عزو في: جَلْوَةُ الْمَذَاكِرَةِ ٥٧، التَّنْبِيهَاتِ

الرَّيْنِيَّةِ (مَجَلَّةُ الْعُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ) ١٠٣.

\* في القطعة [١٣] أثبت له:

وَبِي أَقْطَعُ مَا زَالَ يَسْخُو بِمَالِهِ

وَمَنْ جُودِهِ مَا رُدَّ فِي النَّاسِ سَائِلٌ

تَنَاهَتْ يَدَاهُ فَاسْتَطَالَ عَطَاؤُهَا

(وَعِنْدَ التَّنَاهِي يَقْصُرُ الْمُتَطَاوِلُ)

وخرَّجها على: الوافي بالوفيات ٦/٢٧٢، الدر

المنتخب ١٠٣، النجوم الزاهرة ٨/١٩٥، المنهل

الصافي ١/٢٢٢، كُنُوزُ الذَّهَبِ ١/٢٩٨.

قلت: هذا نقص في التَّخْرِيجِ، فضلاً عن أنَّ

النُّتْفَةَ غيرُ خالصةٍ للشاعر، بل يَجِبُ وَضْعُهَا فِي

(المنسوب).

فهي تُنسَبُ إِلَى الشَّيْخِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

زكريا العامري الخباز (ت ٧٣٣هـ) في: مسالك

الأبصار ١٦/٤١٠، وعنه في: شعره (مَجَلَّةُ اللُّغَةِ

العربية وآدابها) ٣٣٨، ولم يذكر جامعُه نِسْبَتَهَا

إلى ابنِ جَلَنَك، على الرغم من أنَّ بعضَ مصادرِه

بينَ يديه.

والرواية في: مسالك الأَبْصَارِ، وشعره: «ومن

قاصديه قطُّ ما رُدَّ سَائِلٌ».

\* في القطعة [٢٢]، وردت أربعة أبيات، جاء

أولها:

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ حَمَاتِي فَمَا

يَعْلَمُ مَا أَلْقَاهُ مِنْهَا سِوَاهُ

وَرَجَعَ فِي تَخْرِيجِهَا إِلَى: الدر المنتخب ١٠٤،

كُنُوزُ الذَّهَبِ ١/٢٩٦.

قلت: تُنسَبُ الْقِطْعَةُ إِلَى ابنِ عُنَيْنِ فِي: ديوانه ١٣٣،

مَعَ بَيْتَيْنِ آخَرَيْنِ، وَفِي الدِّيَوَانِ اخْتِلَافٌ فِي الرِّوَايَاتِ.

وكان د. المدني قد وَضَعَ هَذَا الْأَبْيَاتِ فِي الْمَقْدَمَةِ عَلَى

أَنَّهَا لِلشَّاعِرِ، وَبَنَى عَلَيْهَا حُكْمًا نَقْدِيًّا، وَالصَّحِيحُ

أَنْ تُوَضَّعَ فِي بَابِ (المنسوب) فَقَطْ، وَتُرْفَعَ مِنْ

المقدمة.

ويلاحظ أنَّه رجع إلى (الغَيْثِ المُسْجِمِ) لِلصَّفْدِيِّ،

ولكنَّه أهملَ الرجوعَ إليه فِي أَمَاكِنِ أُخْرَى، فِيهَا

رِوَايَاتٌ جَدِيدَةٌ، وَشِعْرٌ!

وأكتفي بهذه الملاحظات عن غيرها؛ خشية الإطالة

والإثقال، وتحيية طيبة له.

المستدرِك:

(١)

قال: [الكامل]

١- جاء الصَّفْعُ، وعندي من حَوَائِجِهِ

سَبْعُ إِذَا الصَّفْعُ<sup>(١٣)</sup> فِي مِيدَانِهِ وَقَفَا

٢- ظَرْفٌ وَجِلْدٌ<sup>(١٣)</sup> وَزَرْبُولٌ وَغَاشِيَةٌ

وَزُكْرَةٌ<sup>(١٤)</sup> وَجَرَابٌ نَاعِمٌ وَقَفَا

التَّخْرِيج:

طَرْدُ السَّبْعِ ٢٠٨، روضة الأديب ٢١٦ أ.

ومن غير عزو في: خَزَانَةُ الأَدَبِ ٦٨/٢، ولم تُشْرَ

مُحَقَّقَتُهُ إِلَى نِسْبَتِهِ، كعادتها!

(٢)

قال شهابُ الدين أحمدُ أبو جَلْنَكُ يهجو نَجَمَ

الدَّيْنِ بَنَ مِلي<sup>(١٥)</sup>، وَيُعَرِّضُ بِابْنِهِ: [مخلع البسيط]

١- قُلْ لِلطَّبِيبِ الَّذِي يَعْلَمُ

مَارَسَ هَذَا الْوَرَى وَعَارَكَ

٢- ابْنُكَ ذُو أُبْنَةٍ وَهَذَا

ك لذيذُ الجَنَى مبارِكُ

(١٢) روضة الأديب: "الحرب".

(١٣) خزانة الأدب: "نطح وظرف".

(١٤) الزربول: ما يُلبَسُ فِي الرِّجْلِ. تاج العروس (زربن)

١٤٥/٣٥.

الرُّكْرَة: وعاءٌ مِنْ أدمٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ. المصدِرُ نَفْسُهُ

(زكر) ٤٣٧/١١.

(١٥) أحمد بن مُحَسَّن بن ملي بن حسن بن عتيق أو

عتق بن ملي الأنصاري البعلبكي الشافعي المتكلم. ولد

سنة سبع عشرة ببعلبك سنة ٦١٧هـ، وسمع من البهاء

عبد الرَّحْمَن وأبي المجد بن القزويني وغيرهما، واشتغل

٣- فَذَاوَهُ بِالْعَمْدِ لَيْلَا

وَلَا تَخَفْ إِنْ عَلَاكَ عَارِكُ

٤- واحقنهُ إِنْ لَمْ تَجِدْ دَوَاءً

تحقنهُ ظرفها مبارِكُ<sup>(١٦)</sup>

التَّخْرِيج:

ديوان الفصحاء ٨٦ أ.

(٣)

قال في صَبِيٍّ يُعَرِّفُ بِابْنِ الغَزَالِ: [المجتث]

١- أنا الفقيرُ السَّلُوقِي

يُ حَقًّا بِغَيْرِ مُحَالِ

٢- وَقَدْ قَرَضْتُ شِبَاكِي

وَقَدْ طَرَحْتُ جِلَالِي<sup>(١٧)</sup>

٣- وَمَا تَجَرَّدْتُ إِلَّا

لِصَيْدِ خَشْفِ الغَزَالِ

التَّخْرِيج:

الحواضر ٣١٢.

(٤)

قال: [مجزوء الكامل]

١- مَعْكُوسٌ نِصْفِ مَفْرُجٍ

تَصْحِيفُهُ ضِدُّ المُسَمَّى

٢- جَارَتْ عَلَى عُشَّاقِهِ

عِينَاهُ طَوْلَ الدَّهْرِ ظُلْمًا

بِدِمَشْقَ وَأَخَذَ عَن جَمَاعَةٍ، وَدَرَسَ وَأَفْتَى. تُوفِّيَ سَنَةَ

٦٩٩هـ. ترجمته في: الوافي بالوفيات ٣٠٥/٧-٣٠٦،

أعيان العصر ١/١٢٣، المقفى الكبير ٥٧٢-٥٧٣، شذرات

الذهب ٤٤٤/٥.

(١٦) كذا وردت، وفي القطعة وَهَنْ عَرُوضِيٍّ وَلِغَوِيٍّ لَا

يَخْفَى عَلَى القَارِيِّ.

(١٧) الجلال: جمع الجلل، وهو مَا تَلَبَّسَهُ الدَابَّةُ لِتُصَانَ بِهِ.

تاج العروس (جلل) ٢٨/٢١٩.

### ٣- فَعْدَا يُعَاقِبُهُ الرَّمَّا

نُ بِأَعْوَرٍ فِي وَسْطِ أَعْمَى

التَّخْرِيج:

الغَيْثُ الْمُسْجَمُ ٢/٣٢٧.

والأخيران فقط في: السفينة (١٦١٨) ١٧٢ أ -  
١٧٢ ب.

المنسوب

(٤)

قال: [البسيط]

١- كَالنُّورِ عِلْمًا، وَمِثْلَ النَّيْسِ مَعْرِفَةً

فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْفَنَدِ

٢- الْجَهْلُ شَخْصٌ يُنَادَى فَوْقَ هَامَتِهِ

لَا تَسْأَلِ الرَّبْعَ، مَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ

التَّخْرِيج:

السفينة (١٦١٨) ١٧٢ ب.

\* البيتان لابن الرومي في: غرر الخصائص

الواضحة ١/٣٠٨، وليسا في ديوانه، بل في كتابنا:

المُستدرك على ديوان ابن الرومي ١٠٣.

ولتميم بن العزّي في: معجم السفر ٣٧٧، وأخلّ

بهما ديوانه.

ولم يُشْرَ أَحَدٌ إِلَى نَسْبَتِهِ إِلَى أَبِي جَلْنَكِ.

المصادر والمراجع

الكتب المخطوطة:

- الحَوَاضِرُ وَنَزْهَةُ الْحَوَاطِرِ: عبد الرحمن بن

إسماعيل، الملقب بأبي شامة (ت ٦٦٥هـ)، (ليس له)،

دار الكتب المصرية، رقم ٦٤٨- أدب تيمور.

- ديوانُ الفُصحاءِ وترجمانُ البلغاءِ وتذكرةُ درّةِ أبكار

أفكار الشعراء: أيبك بن عبد الله الصفدي (ت بعد

٧٥٢هـ)، المكتبة الوطنية النمساوية.

- رَوْضَةُ الْأَدِيبِ وَنَزْهَةُ الْأَرِيْبِ: مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

مُحَمَّدِ بْنِ ظَهْرِ الْحَنْفِيِّ، مكتبة الجامعة الإسلامية

بالمدينة المنورة، الرقم ٤٤٧٦.

- سَحْرُ الْعُيُونِ: أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَدْرِيُّ الدَّمَشْقِيُّ

(ت ٨٩٤هـ) مكتبة حفيد أفندي، مكتبة السلিমانيّة،

تركيا، الرقم (٣٠٠) نسخة د. علي عبد القادر الطويل.

- السَّفِينَةُ: شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَبَارَكِ

شاه المصري (ت ٨٦٢هـ)، مكتبة فيض الله أفندي

باستانبول، رقم ١٦١٨.

- طَرْدُ السَّبْعِ فِي سَرْدِ السَّبْعِ: صلاح الدين خليل بن

أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، جامعة الإمام محمد بن

سعود الإسلامية، الرقم ٦٢٤٦.

- مجموع شعري مرتب على الحروف بحسب

الموصوفات: مجهول، دار الكتب القومية، القاهرة،

الرقم ٦٧٨ / شعر تيمور.

- مجموع منتخبات شعرية: مجهول، دار الكتب

القومية، القاهرة، الرقم ٩١٧ / شعر تيمور.

الكتب المطبوعة:

- الإبانة عن سرقات المتنبي لفظاً ومعنى: محمد

بن أحمد بن محمد العميدي (ت ٤٣٣هـ)، تقديم

وتحقيق وشرح إبراهيم الدسوقي البساطي، دار

المعارف، القاهرة، ١٩٦١م.

- أعيان العصر وأعوان الناصر: صلاح الدين خليل بن

أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق د. علي أبو زيد

وآخرين، دار الفكر، دمشق، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.

- الأمالي من القوائد والأخبار: أبو القاسم عبد

الرحمن بن إسحاق النحوي، قرأه وعلق عليه محمد

خير محمود البقاعي، دار الغرب الإسلامي، بيروت،

٢٠٢١م.

تَتَمَّتْهُ وَأَثْبَتَ فَهَارِسَهُ د. عباس هاني الجِرَّاح، دار  
الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٠ م.

- الحماسة: أبو تمام الطائي (ت ٢٣١هـ)، تحقيق د.  
عبد الله عبد الرحيم عسيلان، جامعة مُحَمَّد بن سعود  
الإسلامية، ١٤٠١هـ / ١٩٨١ م.

- خِرَازَةُ الأَدبِ وَغَايَةُ الأَرَبِ: أبو بكر بن علي بن عبد  
الله المعروف بابن حَجَّة الحَمَوِيِّ (ت ٨٣٧هـ)،  
تحقيق د. كوكب دياب، دار صادر، بيروت، ط ٢،  
١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥ م.

- الدُّرُّ الفَرِيدُ وَبَيْتُ القَصِيدِ: مُحَمَّد بن أيدمر (ت  
٧١٠هـ)، تحقيق د. كامل سلمان الجبوري، دار  
الكتب العلمية، بيروت، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥ م.

- دِيوَانُ ابنِ الرُّومِيِّ، تَحْقِيقُ د. حسين نصّار، الهيئة  
المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٤١٩هـ / ١٩٩٣ م.

- دِيوَانُ ابنِ عَنَيْنَ، تحقيق خليل مردم بك، مَجْمَعُ  
اللغة العربية بدمشق، ١٩٤٦ م.

- دِيوَانُ تَمِيمِ بنِ المُعَزِّزِ لِدينِ الله الفَاطِمِيِّ، حَقَّقَهُ  
مُحَمَّد حسين الأعظمي، دار الثقافة، بيروت، ١٩٧١ م.

- دِيوَانُ السَّمَوَالِ: صنعة أبي عبد الله نبطويه (ت  
٣٢٢هـ)، تحقيق الشيخ مُحَمَّد حسن آل ياسين،  
المجموعة الثالثة من نفائس المخطوطات، مطبعة  
المعارف، بغداد، ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥ م.

- دِيوَانُ عبدِ الله بن العجلان النّهدي، عُنِي بِجَمْعِهِ  
وَتَحْقِيقِهِ إبراهيم صالح، هيئة أبو ظبي للثقافة  
والتراث، دار الكتب الوطنية، أبو ظبي، ٢٠٠٩ م.

- الزّهرة: أبو بكر مُحَمَّد بن داود الأصفهاني (ت  
٢٩٧هـ)، تحقيق د. إبراهيم السامرائي و د. نوري  
حمودي القيسي، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٥ م.

- زينة الدُّهرِ في ذِكْرِ مَحَاسِنِ شُعَرَاءِ العَصْرِ: سعد بن  
علي الحظيري (ت ٥٦٨هـ)، تحقيق إبراهيم صالح،

- البصائرُ والذخائرُ: أبو حَيَّان التوحيدِي (ت نحو  
٤٠٠هـ)، تحقيق د. وداد القاضي، دار صادر، بيروت،  
١٤٠٨هـ / ١٩٨٨ م.

- تاجُ العروس: مُحَمَّد مرتضى الزَّبِيدِي (ت ١٢٠٥هـ)،  
تحقيق مصطفى حجازي، مطبعة حكومة الكويت،  
١٤٠٩هـ / ١٩٨٩ م.

- تاريخ إربيل: شرف الدين أبو البركات المبارك بن  
أحمد اللّخمي الإربليّ المعروف بابن المُستوفي الإربليّ  
(ت ٦٣٧هـ)، حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ بِشَّارِ عَوَادَ معروف  
وصلاح مُحَمَّد جرّار، دار الغرب الإسلامي، تونس،  
١٤٣٤هـ / ٢٠١٣ م.

- تَذَكْرَةُ ابنِ العَدِيمِ: كمال الدين ابن أبي جرادة  
(ت ٦٦٠هـ)، عُنِي بِتَحْقِيقِهِ إبراهيم صالح، المَجْمَعُ  
الثقافي، أبو ظبي، ١٤١٠هـ / ٢٠١٠ م.

- تَذَكْرَةُ النَّبِيِّ فِي أَخْبَارِ المَنْصُورِ وَبَنِيهِ: الحسن بن  
عُمر ابن حبيب (ت ٧٧٩هـ)، تحقيق مُحَمَّد مُحَمَّد  
أمين، دارُ الكُتُبِ المِصرِيَّةِ، القاهرة، ١٩٧٦ م.

- تَشْنِيفُ السَّمْعِ بِانْسِكَابِ الدَّمْعِ: خليل بن أيك  
الصَّفديّ (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق د. مُحَمَّد عليّ داود،  
دار الوفاء، الإسكندرية، ٢٠٠٠ م.

- التّهاني والتّعازي: أبو منصور مُحَمَّد بن سهل  
بن المُرزبان الكرخي (ت بعد ٣٤٠هـ)، حَقَّقَهُ إبراهيم  
بن مُحَمَّد البطشان، نادي القصيم الأدبي،  
١٤٢٤هـ.

- جَلْوَةُ المَذَاكِرَةِ فِي خَلْوَةِ المَحَاصِرَةِ: صلاح الدين خليل  
بن أيك الصَّفديّ (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق د. عَبَّاس  
هاني الجِرَّاح، مركز البابطين لتحقيق المخطوطات  
الشعرية، دار الوفاء، الإسكندرية، ٢٠١٣ م.

- جمهرة نَسَبِ قُرَيْشٍ وَأَخْبَارِهَا: الزُّبَيْرِ بن بَكَّار  
القرشيّ الزُّبَيْرِيّ (ت ٢٥٦هـ)، حَقَّقَهُ وَقَدَّمَ لَهُ وَصَنَعَ

- دار ملامح، الشارقة، ٢٠٢١م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، حَقَّقَهُ محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- شَرَحُ كِتَابِ الْوَحْشِيَّاتِ (الحماسة الصغرى) لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي: الأوحى (تلميذ أبي منصور الجواليقي المتوفى سنة ٥٤٠هـ)، [كان حياً في أواسط القرن السادس الهجري]، تحقيق د. محمد مصطفى أبو شوارب و د. محمد غريب، مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، الكويت، ٢٠١٤م.
- صَرَفُ الْعَيْنِ: خليل بن أيبك الصَّفدي (ت ٧٦٤هـ)، دراسة وتحقيق د. محمد عبد المجيد لاشين، دار الآفاق العربية، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- غُررُ الْخِصَائِصِ الْوَاضِحَةِ، وَعِرْرُ الْنِقَائِصِ الْفَاضِحَةِ: مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ الْكُتَيْبِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْوَطُوطِ (ت ٧١٨هـ)، حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ وَخَرَّجَ مَا فِيهِ وَصَنَعَ فَهْرَسَهُ د. مُحَمَّدُ عَبْدِ اللَّهِ قَاسِمٌ، دار القلم، دمشق، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م.
- الْغَيْثُ الْمُسْجِمُ فِي شَرْحِ لَامِيَةِ الْعَجْمِ: خليل بن أيبك الصَّفدي (ت ٧٦٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٧٥م.
- لَمَحُ الْمَلْحِ: سعد بن علي بن القاسم الحظيري الوراق المعروف بدلال الكُتُبِ، دراسة وتحقيق د. علي عبد العظيم، مركز تحقيق التراث، القاهرة، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٨م.
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء: الحسين بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق د. رياض عبد
- الحميد مراد، دار صادر، بيروت، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
- مرآة الزمان في تواريخ الأعيان: شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزأوغلي بن عبد الله المعروف بـ «سبط ابن الجوزي» (ت ٦٥٤هـ)، ج ٢٠، تحقيق وتعليق إبراهيم الزبيق، دار الرسالة العالمية، دمشق، ١٤٣٤هـ/٢٠١٣م.
- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: أحمد بن يحيى العمري (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق كامل سلمان الجبوري و مهدي عبد الحسين النجم، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٠م.
- المستدرک علی دیوان ابن الرومي: د. عباس هاني الجراخ، دار ملامح، الشارقة، ٢٠٢٢م.
- مُسْتَوْفِي الدَّوَاوِينِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْهَرِيِّ (ت ٨٨٧هـ)، تحقيق زينب القوصي، وفاء الأعصر، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ٢٠٠٣ - ٢٠٠٥م.
- مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ: شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط ٢، ١٩٩٥م.
- مُعْجَمُ السَّفَرِ: أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ السَّلْفِيِّ (ت ٥٧٦هـ)، تحقيق عبد الله عمر البارودي، المكتبة التجارية، مكة المكرمة، د. ت.
- مَعَاهِدُ التَّنْصِيصِ عَلَى شَوَاهِدِ التَّلْخِيصِ: عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد العباسي (ت ٩٦٣هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٧٦هـ/١٩٤٧م.
- الْمُقَفَّى الْكَبِيرُ: تَقِيُّ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْمَقْرِيزِيِّ (ت ٨٤٥هـ)، تحقيق محمد يعلاوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩١م.
- النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ فِي مُلُوكِ مِصْرَ وَالْقَاهِرَةِ: ابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ)، دار الكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ، القاهرة،

١٩٣٦م.

- النُجُومُ الزَّوَاهِرُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَوَاخِرِ: شهاب الدين أحمد بن خليل المعروف بابن اللبودي (ت ٨٩٦هـ)، تحقيق مأمون الصاغر جي، محمد أديب الجادر، مَجْمَعُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِدَمَشَق، ١٩٩٥م.

- السوافي بالوفيات: خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق مجموعة من المستشرقين والعرب، جمعية المستشرقين الألمانية، فرانز شتاينر، إسطنبول وبيروت.

#### الدوريات:

- استدراقات ذاتية على دواوين من صنعتي: د. عباس هاني الجراخ، مَجَلَّةُ (المورد)، مج ٤٧، ع ٢، ٢٠٢٠م.  
- التنبيهات الزينية على الغفلات العينية: زين الدين أحمد بن علي الإشعافي (ت ١٠٤٢هـ)، تحقيق د. عمر خلوف، (مَجَلَّةُ الْعُلُومِ الْعَرَبِيَّةِ)، العدد ٣٥، ١٤٣٦هـ.  
- شعرُ صاحب الزنج البرقعي الورزيني: جمع

وتحقيق ودراسة عباس هاني الجراخ، مَجَلَّةُ (الذخائر)، العددان ٣٣ - ٣٤، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م.  
- شعرُ مُحَمَّد بن داود الأصفهاني (ت ٢٩٧هـ)، جمع وتحقيق ودراسة عباس هاني الجراخ، مَجَلَّةُ (الذخائر)، ع ٢٣ - ٢٤، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.  
- شعرُ يحيى الحَبَّازِ البَلَدِيِّ الحَمَوِيِّ، دراسة وتوثيق د. حسين عبد العال اللهيبي، مَجَلَّةُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وآدابها، جامعة الكوفة، مج ١، ع ١٩، ٢٠١٤م.  
- شعرُ ابنِ القيسراني... نظرات نقدية ومستدرک: د. عباس هاني الجراخ، (مَجَلَّةُ مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِدَمَشَق)، مج ٩٢، ج ١ و٢، ٢٠١٩م.

- المُسْتَدْرَكُ عَلَى شِعْرِ ابْنِ زَبْلَاقِ المَوْصِلِيِّ: د. عباس هاني الجراخ، مَجَلَّةُ (الذخائر)، العددان ٣٣ - ٣٤، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م.  
- يوسُفُ بنُ زَبْلَاقِ المَوْصِلِيِّ حَيَاتُهُ وشِعْرُهُ، جمع وتحقيق ودراسة عباس هاني الجراخ، مَجَلَّةُ (الذخائر)، العدد ١٩ - ٢٠، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.